

٣- رونويس لوح خطاب به محمد شاه قاجار

الخط من ابوشهر الى سلطان العجم

و ان الله ربك لا اله الا هو لقوى حفيظ اقرء يا ايها الملك كتاب ربك لتكونن من الفائزين

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرء كتاب ذكر اسم ربك الذى لا اله الا هو العلى الكبير و انه لكتاب لا ريب فيه قد نزل من لدن امام مبين و انه لهو الحق فى السموات و الارض يدعو الناس الى دين الله الخالص من حكم قسطاس قويم و انه لهو السر فى صحف النبيين و المرسلين يتلو آيات ربك عن شجرة السيناء ان لا اله الا هو قل ايتى فارهبون و انه لهو الامر فى كلمة الروح يدعو الناس بحكم ربك لشأن يوم لا ريب فيه و كل فى ذلك اليوم على الله يعرضون و انه ورقة مباركة عن الشجرة البيضاء ثم الصفراء ثم الحمراء يتلو كتاب ربك فى كل شأن لا اله الا هو ايتى فاتقون و ان مثل نور ربك فى كتاب الله كقمص شمس فى كل وجهه عبيد قد استقر على عرش ياقوت حمراء قد طاف فى حولها رجال قدرقت وجوههم كوجه الزجاجة البيضاء هل تحكى الوجوه دون الوجه سبحانه و تعالى ما يدعو نفساً منهم الا من نفسه كذلك قد ارسل الله النبيين و المرسلين لامره الا ان الحكم لله فى كل شأن و كل اليه يرجعون و لقد ارسلنا اليك من قبل كتاب ربك لا مبدل لحكمه و لن يجد الناس فى ذلك اليوم من دون ذكر اسم الله ملتجداً. انما المؤمنون الذين آمنوا بالله و آياته و اتبعوا آيات البدع من لدنا على صراط قويم و من يعرض من كتاب ربه بعد ما قد علم آياتنا على الحق فاولئك هم الظالمون و ان الله ربك لن يقبل من احد عملاً من يوم الذى سمع حرفاً من آياتنا الا ان يؤمن بعبدنا و كان من الساجدين و لقد كفر الذين قالوا ان كلمة الله يأخذ تلك الآيات من احرف القرآن قل سبحان الله و تعالى عما يشركون قل لو نشاء لننزل فى كل شئى قد احاط علم ربك مثل قرآن الاول من دون فكر و لاسكون قلم الم تعلم ان الله ربك قد كان على كل شئى مقتدرا و ان حرفاً مما ينزل من يدى الذكر لم يعدل آيات الاولين فما لهؤلاء القوم لا يؤمنون بآيات الله قليلاً فإى آية اكبر من آيات القرآن الذى قد نزل من لدن عزيز حكيم و لو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثل آية مما نزلنا اليك فى كتابك هذا لن يستطيعن و لن يقدرن ولو كنّا نمدّهم بمثل انفسهم بما لا نفاذ له من الامر الا ان ذلك لهو الحق اليقين و كفى بالله و من نزل الآيات من لديه على شهيدا. يا ايها الملك ان اتبع حكم ربك ثم اشهد فى آياتى كلمة العدل لتكونن من الفائزين ثم اسجد لله ربك مما نزلنا اليك من عنده لتكونن من الموقنين و ان الله ربك قد شاء ان يؤمن الروم و اكثر اهل الارض بآياته ان انصر دين الله لتكونن يوم القيمة لمن المنتصرين ان اعلم

يا ايها الملك اننى فتى عجمى من طائفة عدل التجار امى على شأن لم يحط بعلمه احد قد اختارنى الحق لحكمه و انه لا اله الا هو لقوى عزيز قل ما كنت مفترياً على الحق و ما كنت بدعاً من الابواب و ما كنت عن العالمين بعيداً و ان الله قد منعنى عن كل شئنى يعمل فيه عمل الشيطان و ما كنت فى شأن الا باذن بقية الله مولاي و ان ذلك الكتاب الذى نزلنا الآن اليك يكفى لدى الحجة اهل السموات و الارض و الله سميع عليم و لو نزل الله القرآن آية واحدة فما لاحد ان يقول فيها حرفاً الا ان يؤمن به و كان من الساجدين و اذا ورد عليك كتاب ربك هذا فأمر ان يحضر الموحدين مقر عزتك ثم قل هذا كتاب من ذكر الله نزل الى ان استطعتم بمثل آية منه فأتونى و ان لم تقدروا و لن تفعلوا فاعلموا ان كلمة الله حق و انه لعلى صراط مستقيم. يا ايها الملك ان اعرف حكم الله ثم اعلم ان كل الملك فى يدى مولاي كمثل خاتم فى يديك يقلبه كيف يشاء كما يشاء و لا مرّة لامر الله و الله قوى عزيز ان استقم على الملك بالعدل من حكم ربك فى الكتاب فان كلمة الله ما اراد ملك الدنيا و لا الآخرة و لا حكم الفتوى مثل علماء الحق والله شهيد عليم قل اننى اردت الله ربك وحده لا اله الا هو الحى القديم بلى قد احب ان تنصر ذكرا لله ليؤمننّ شرق الارض و غربها بآيات ربك و كانوا من المهتدين و ان حكم حرف مما ينزل من لدنى لم يعدل ملك الآخرة و الاولى لانه تنزيل من عزيز حكيم.

ولقد رجع ذكرا لله باذن ربك من بلد الحرام و انه قد اراد ارض المقدسة فانظر ماذا ترى فى شأن ذكرا لله على الارض المقدسة فى ملك الروم والله عزيز حميد ولقد سمعنا اليوم ان الرسول قد حبس فى البغداد ان اطلبه من قريب فانه لعلّى عزيز و ان لم ترى الشأن فيها نريد عرش الله فى ملكك ان ارسل حكم الجواب فانه لمن النازلين قريبا ولقد نزلنا كتاباً اليك لتأمر ان يكتب بمثل ما نزلنا فيه بالمداد الذهب على خط نسخ كريم ثم ترسل كتاب ربك الى ملك الروم ثم الى كل الملوك لنعلم اى طائفة منهم قد صدقوا حكم الله و اى طائفة منهم كذبوا ثم نحكم بينهم بالقسط و ما كان الله ليظلم نفساً من بعض ذرة والله قوى حكيم يا ايها الملك عزز رسل عبد الله ثم وقرهم فانهم فى حكم الكتاب لمن المقربين الاولين لمسطور وان حكم ربك فرض اجب ذكر الله فى حكم ذلك الكتاب بايدي اهل ملكك من قريب و سبحان الله رب السموات و العرش عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين.